خير من التيمم انتهى ولو كان على الجرح عصابة او لصوق اجزأ المسح على الصحيح الحمد لله وحده
قال ابن القيم في الهدي فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في التيمم كان صلى الله عليه وسلم
يتيمم بضربة واحدة للوجه والكفين ولم يصح عنه انه تيمم بضربتين ولا الى
المرفقين الحمد لله وحده قال صديق في شرح البخاري على حديث كعب رضي الله
عنه فوالله كانوا بضعة وثمانين رجلا والبضع ما بين ثلاث وتسع على المشهور انتهى
الحمد لله وحده عن سلمة ابن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني اكون في الصيد واصلي
وليس علي الا قميص واحد قال فزره وان لم تجد الا شوكة رواه احمد وابو داود والنسائي
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم رواه احمد
وابو داود وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في المختصر وسئل يعني الامام احمد
عن الرجل يصلي وعليه القميص يأتزر بالمنديل فوقه قال نعم فعل ذلك ابن عمر الحمد لله
وحده قال حرب الكرماني قلت لاحمد الرجل يشد وسطه بحبل ويصلي على القباء لا بأس به
وكرهه على القميص وذهب الى انه من زي اليهود وذكرت له السفر وانه يشد ذلك
على وسطنا فرخص فيه قليلا اما المنطقة والعمامة ونحو ذلك فلم يكرهه وانما كره
الخيط فهو اشنع قلت وكذلك كره اصحابه ان يشد وسطه على الوجه الذي
يشبه فعل اهل الكتاب فاما ما سوى ذلك فانه لا يكره في الصلاة على الصحيح المنصوص
بل يؤمر من صلى في قميص واسع الجيب ان يحتزم كما جاء في الحديث لئلا يرى عورة نفسه
انتهى من [illegible] الحمد لله وحده قال صاحب البلوغ في باب الحث على الخشوع وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فـ
قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري قال الطيبي سماه
اختلاسا لان المصلي يقبل على ربه تعالى ويترصد الشيطان فوات ذلك عليه فاذا التفت استلبه
ذلك وهو دليل على كراهة الالتفات في الصلاة وحمله الجمهور على ذلك اذا كان التفاتا
لا يبلغ الى استدبار القبلة بصدره او عنقه كله والا كان مبطلا للصلاة وسبب الكراهة
نقصان الخشوع كما افاده ايراد المصنف الحديث في هذا الباب انتهى من الصنعاني
قال وللترمذي عن عائشة رضي الله عنها اياك والالتفات في الصلاة فانه هلكة

فان كان لابد ففي التطوع

فان كان لابد ففي التطوع قيل والنهي عن الالتفات اذا كان لغير حاجة والا فقد ثبت ان ابا بكر
رضي الله عنه التفت لمجيء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر والتفت الناس لخروجه
عليه السلام في مرض موته حيث اشار اليهم ولو لم يلتفتوا ما علموا بخروجه ولا اشارته
واقرهم على ذلك انتهى من الصنعاني الحمد لله وحده مسئلة من مختصره سئل عنها شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الخير والشر والقدر الكوني والامر والنهي الشرعي
فاجاب الحمد لله اعلم ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه لا رب غيره ولا خالق
سواه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وهو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم والعبد
مامور بطاعة الله ورسوله منهي عن معصية الله ومعصية رسوله فان اطاع كان ذلك
نعمة انعم الله عليه بها وكان له الاجر والثواب بفضل الله ورحمته وان عصاه كان
مستحقا للعقاب والذم وكان لله الحجة البالغة ولا حجة لاحد على الله وكل ذلك
كائن بقدر الله وقضائه ومشيئته وقدرته لكنه يحب الطاعة ويأمر بها ويثيب
عليها اهلها ويكرمهم عليها ويبغض المعصية وينهى عنها ويعاقب اهلها عليها
ويهينهم وما يصيب العبد من النعم فان الله انعم بها عليه وما يصيبه من الشر فـ
بذنوبه ومعاصيه كما قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من
سيئة فمن نفسك اي ما اصابك من خصب ونصر وهدى فالله انعم بها عليك وما
اصابك من جدب وشر فبذنوبك وخطاياك وكل الاشياء كائنة بمشيئة
الله وقدرته وخلقه فلا بد ان يؤمن العبد بقضاء الله وقدره وان يؤمن
بشرع الله وامره فمن نظر الى الحقيقة القدرية واعرض عن الامر والنهي والوعد
والوعيد كان مشابها للمشركين ومن نظر الى الامر والنهي وكذب بالقدر والقضاء
كان مشابها للمجوس ومن آمن بهذا وهذا واذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله
وعلم ان ذلك كله بقضاء الله وقدره فهو من المؤمنين فان آدم عليه السلام لما اذنب
تاب فاجتباه الله وهداه وابليس اصر واستكبر واحتج بالقدر فلعنه الله
واقصاه فمن تاب كان آدميا ومن اصر واحتج بالقدر كان ابليسيا فالسعداء
يتبعون اباهم آدم والاشقياء يتبعون عدوهم ابليس فنسأل الله العظيم
رب العرش العظيم الكريم ان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)